هذا الاقتباس بالتورية أخذه الشيخ جمال الدين بقافيته ولكن زاده إيضاحا بقوله .

(يا عاذلي شمس النهار جميلة ... وجمال فاتنتي ألذ وأزين) .

(فانظر إلى حسنيهما متأملا ... وادفع ملامك بالتي هي أحسن) وألم به الشيخ عز الدين الموصلي وما خرج عن إيضاحه أيضا بقوله .

(قد سلونا عن المليح بخود ... ذات وجه به الجمال تفنن) .

(ورجعنا عن التهتك فيه ... ودفعناه بالتي هي أحسن) ومن لطائفه قوله .

(ذات طوق وذات زيق تغنى ... فتنبي بالوجد من ليس يدري) .

(زيفت ثم كاشفتنا فقلنا ... لك زيق الغنى ولي زيق فقري) .

(ما تراها قد حدثت خاطر النهر ... بما قد جرى وما منه يجري) ومن لطيف كلامه قوله .

(وبطحاء في واد يروقك روضها ... ولا سيما إن جاد غيث مبكر) .

(تلاحظها عين تفيض بأدمع ... يرقرقها منه هنالك محجر) .

(إذا فاخرتها الريح وهي عليلة ... بأذيال كثبان الربا تتعثر) .

(بها الفضل يبدو والربيع وقد غدا ... بها الروض يحيى وهو لا شك جعفر) وقال في مليحة اسمها وردة .

(بأبي وردة مولدة الحسن ... دعوها بوردة البستان) .

(في التصاوير مثلها ليس يلفى ... فيقولون وردة كالدهان) ومن تواريه الغريبة في المواليا في مليح مشطوب .

(لك طرف أحور حمى من حسنك السرحه ... كم قد أغار على العشاق في صبحه) .

(لما علمت بانو سابق اللمحة ... عليه خفت فشطبتو على صحه)